العدد ٢١ — ٣٠ صانتيما وفي الخارج ٣٥ ص — السنة الاولى

* الرسائل *

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسوول
الطاهر زروق
٢٧ — نهج زروق — ٢٧
القيروان (تونس)

صبرة

قصص جازمة عاشت في كل اسبوع

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك عن سنة في تونس
١٢ « عن نصفها «
٤٠ « عن سنة في الخارج
٢٠ « عن نصفها «

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

الثلاثاء في ١٨ جمادى الثانيه ١٣٥٦ — SABRA Dr Tahar Zarrouk — الموافق ٢٤ اوت ١٩٣٧

259

صدى تصريحات جناب العميد

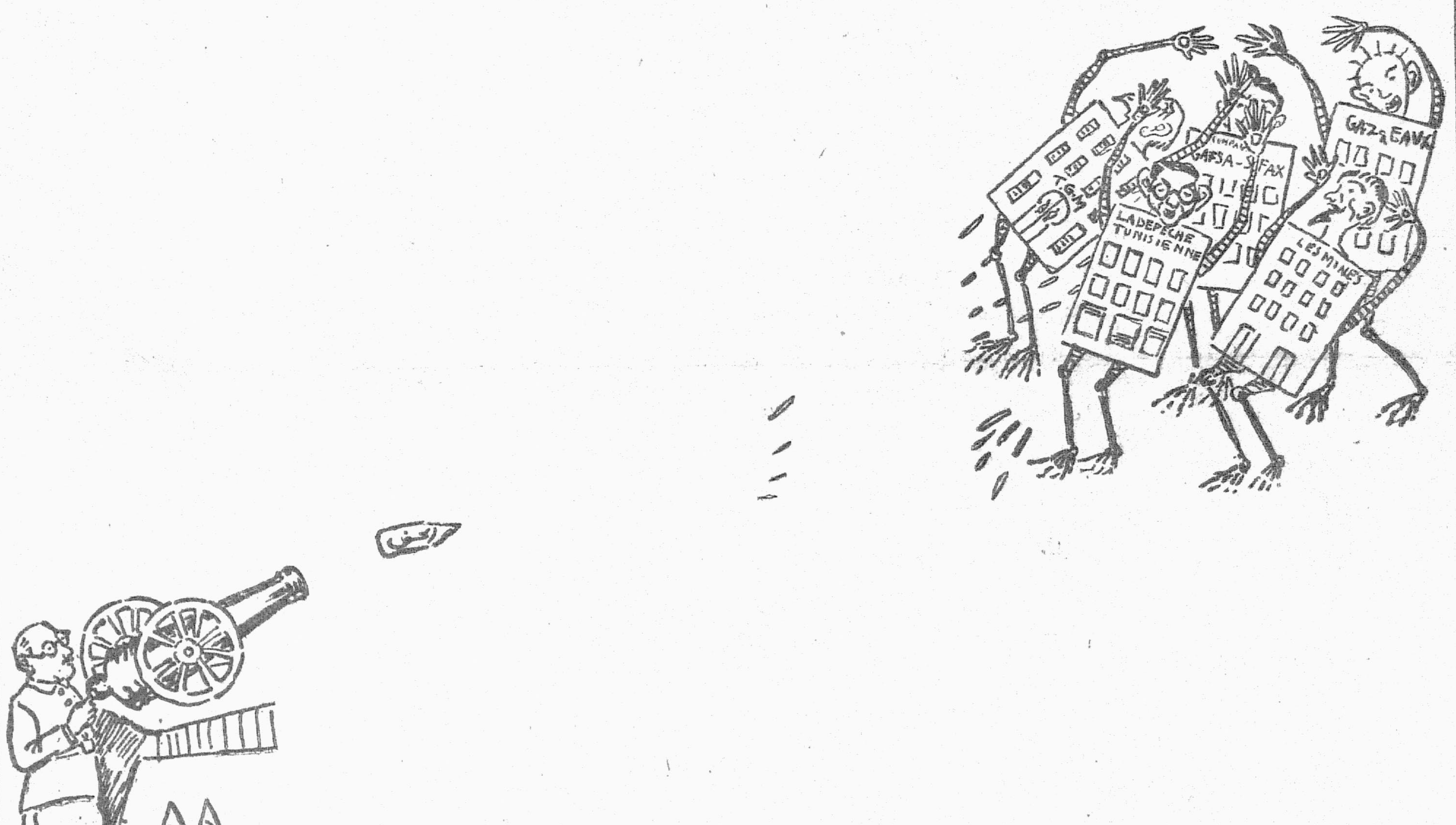

مدفع العدالة تزعزع قنابله الشركات الراسماليه فتنهار منها صروح الاستغلال المشين و الاستعباد الذميم

مقارعة الشركات الكبرى

صرح جناب المقيم العام قبل سفره للديار الفرنساوية لقضاء الراحة الصيفية ان كثيرا من العقود الممضاة بين الشركات الكبرى والدولة التونسية مضرة بمصالح البلاد وقد راى جنابه من اللازم مراجعة تلك العقود حسب طريقة جديدة تضمن للدولة الحقوق الكافية وتمنحها حق الرقابة على تصرفات الشركات الكبرى التي تكتسح وتنزف ثروة الايالة التونسية بدون مقابل تستفيد منه الحكومة

لا مراء ان الشركات الكبرى قد اساءت كثيرا للبلاد بفضل ما لديها من القوة التي تستمدها من الاتفاقات التي مكنتها من [illegible] من كل انسان وحتى من الحكومة نفسها حتى اصبحت هذه الاخيرة لا قدرة لها على تنفيذ عمل لفائدة السكان بدون ان يحدث مديرو الشركات العراقيل المتنوعة في طريقها

وكم من مرة تراجعت الحكومة في تنفيذ برنامجها لان الشركات الكبرى ترى ان ذلك البرنامج مضر بمصالحها وتستظهر بالاحكام المسطرة بالاتفاقات الممضاة بينها وبين الدولة التونسية فتضطر الحكومة الى الرجوع فيما عزمت على تنفيذه نزولا عند رغبة الشركات الكبرى التي لديها من الوثايق ما يجعل الحكومة عاجزة عن القيام باي عمل تستفيد منه المصلحة العامة

ويظهر جليا من بسط هذه العجالة ان مثل هذه الاتفاقات خطر مستمر يهدد الايالة التونسية من اقصاها الى ادناها ودوام هذه الحال من المحال

لذا فقد راى جناب العميد ان لا اصلاح

تم بهذه الديار ما دامت الشركات الكبرى هي المسيطرة على دواليب الحكومة واليها يرجع الامر في جميع الامور الحيوية سواء كانت سياسية او اقتصادية وما دامت الحكومة آلـة مسخرة بين ايدي الشركات الكبرى

فمراجعة العقود خصوصا في هذه الظروف الحرجة التي تجتازها البـلاد شيء ضروري لا مناص منه وقد صرح جناب المقيم ان البحث الذي وقع اجراؤه اخيرا في خصوص الاتفاقات المذكورة اثر زيارة سعادة مسيو فينو قد كانت خلاصته ان بقاء العقود على ما هي عليـه الان غير ممكن وان مراجعتها يحتم اليوم قبل الغد وقد حمل جناب المقيم العام في حقيبته نص امر علي يتعلق بمراجعة او ابطال بعض الاتفاقـات لعرضه على موافقة الحكومة الفرنساوية ويشاع من الان ان وزارة الواجهة الشعبية قد وافقت جناب المقيم العام على عزمه وسيدرج عما قريب بالرائد الرسمي التونسي نص الامر العلي القاضي بمراجعة او ابطال بعض العقدات المضرة بمصالح البلاد

ونحن يسرنا كثير ان نرى جناب العميد يسعى سعيا متواصلا في تحطيم الهياكل العظمى مثل الشركات الكبرى التي تمتص دم البلاد منذ سنين لا مراقب يراقب اعمالها الضالة ولا فائدة تنجر للخزينة الدولية تذكر فتشكر فشركات المناجم والكهرباء والماء والتراماوي والميناء كادت تصير حكومة في الحكومة ان لم نقل هي الحكومة نفسها فقد استحوذت على ثروة البلاد واصبحت لها القـول الفصل في ادارة شؤون الايالة ولما احست هذه الشركات بالخطر حملت على جناب العميد حملة شعـواء بالصحف الاستعمارية مثل (لاديش) بتونس وغيرها من الصحف بفرنسا لعلها تظفر بنقلة مسيو ارمان قيون وترجع المياه الى مجاريها . . .

فالحوادث الدامية التي دارت بالمتلوي والمضيلة والجبـل الابيض وميـنـاء الحـاضرة والجريصة والماتلين فالشركات الكـبرى هي المتسببة فيها لانها تنتظر من ورائـهـا تشويش الفكر العام التونسي وحمل الحكومة الفرنساوية على نقلة جناب العميد بدعوى انه لم ينجح في سياسته القويمة ولا نرى فائدة في ان نقول الى ارباب الشركات ان التـونسي قد استفـاد من الماضي وان مديري الشركات الكبرى والصحف التي على ذمتها مثل « لاديش » هم المتسببون في كل ما اصابه من الارهاق والظلم والاستبداد وسفك دماء العملة خلال المدة الاخيرة

في صومعة يحي

— هنا يسكن يحي

— نعم الدور السادس

وتوكلت على الله وبدات الصعود وفي الحق فان هذه هي المرة الاولى التي اصعد فيها دورا ستا . ولهذا فانني صرت الهث من الدور الثاني وقلت لمن كان يرافقني — اليس من الجنـون ان يسكن الانسان الـدور السادس قريب من الصواعق وقريب من العواصف وتحت رحمة المطر لاني تصورت ان المطر ينزل كحبة الرصاص بالنسبة لمن يسكن في الـدور السادس فقال رفيقي والتعب باديا على وجهه

— وتحت رحمة القنابل ايضا

— تحت رحمة القنابل ؟

— نعم تصور لو حلقت « طيارة » مجهولة كلمة مرادفة لايطالية فوق العاصمة ورمتها فان

الخطر يكون اكبر بالنسبة لسكان الدور السادس وهكذا بدات انا ورفيقي نضحك متاسفين لبلاهة كل عباد الله الساكنين في الدور العليا حامدين الله على بيوتنا الارضية التي لايتجاوز سقفها المترين طولا .

— اف وصلنا . قال صديقي واخذ يمسح بمنديل ابيض العرق المتصبب منه

— اخاف بعد كل هذه المشاق الا نجد يحي

ولكن الله سلم فقد وجدناه في انتظارنا

— تفضلوا قال المصور التونسي وهو يبتسم .

دخلنا او تفضلنا في غرفة شاسعة ممتلئة نورا قد نسقها يحي فجاءت خليط بين شرقي وغربي وزينها بلوحاته الكثيرة فكانت اية في الجمال

وجدنا يحي يعمل في هاته الصومعـة قد جلس امام نافذتين كبيرتين تكشف الاولى على نهج باريس والثانية على — قنال — البحيرة وفي الحق فان المنظرين الاثنين انسيانا انا ورفيقي التعب الذي اعترانا من الصعود بل وهانت عندنا العواصف وحتى القنابل امام هذين المنظرين

قلت قبل وجدنا يحي يعمل

ويحي وانا اعرفه جيد يعمل في كل وقت لا يعتور نشاطه اي حادث من الحوادث ولا يعوقه اي صرف من صروف الزمان يعشق فنه وينقطع اليه انقطاع الراهب في صومعته لعبادة الله

هل القاري في حاجـة بعـد هذا الى ان اتحدث على صور يحي الذي يخلق كل يـوم لوحة جديدة وجميلة احتاج لو اتحدث على كل صور يحـي الى تاليف مؤلف ضخم في هذا.

ولكن سوف لا اغمط فن يحي ولا اغمط حق القراء فساحدثهم على لوحة واحدة لوحة البائسين الواقفين في نهج الحفصية يستجدون الحكومة خبزهم وخبز عيالهم من كل الطبقات واذا قلت كل الطبقات فانا ويحي لنا الحق في هذا لان جائحة هذا العام لم تبق لاي طبقة قوت يوم واحـد . هذه اللوحـة عرف يحي البائس كيف يصور فيها البؤس ويجعل من الاشخاص الممثلين في اللوحـة تماثيـل بؤس ناطقة

انقوصنه

بالادارة الجهوية والبلدية

بمناسبة تسمية م سوماني على راس الادارة الجهوية والبلدية صعد الى رتبـة رئيس ديوان المدير الجديد السيد حمادي بن عبد الله فاستبشر بهذا الرقي الذي صادف محله — طبعا ... كل من ليست لهم شهادات علمية ولا مايؤهلهم للخدمة الادارية كرئيس ديوان واخذوا يتفـاءلون خيرا بالمستقبل الذي كان قد اكفهر في وجوههم ويمدون انوفهم لاستنشاق الهوآ الذي نصب خيامه من جديد بدار الباي بمناسبة ترقية السيد حمادي بن عبد الله الذي يحق له الان ان يقول بكل انفة لارباب الشهادات والمعارف والذكاء ووو . من دار الباي او الادارات الاخرى

« شهاداتكم امسحوا بها احذيتكم ومعارفكم انا لسخرتها »

وفي الختام نقول صحة لسي حمـادي بن عبد الله ...

ديوان القموح

جميل ان تهتم الحكومة بالاصلاح الفلاحي وان تحاول التخفيف عن هذا المسكين الذي اتحدت السلطة والطبيعة ضده وعلى تعذيبه . وديوان القموح اكبر دليل على عناية السلطة بالفلاح وتحديد السعر . كل هذا لفائدة الفلاح ولكـن .

ولكن والفلاح قد اصابته قبل سنين جياح فاثقلته بالديون وبالديون الدولية بالاخص

فلما حسن حاله في هاته المدة اراد كل داين ان ياخذ دينه وهذا وان كان طبيعيا الاان الفلاح لم يكتشف كنزا هذا العام حتى يطلبون منه تسديد كل ديونه وانما اقصى ماوصل اليه انه لن يحتاج عند البذر الى القرض من الحكومة

حكى لنا البعض من المطلعين على السلطات الادارية في الايالة فقال : ان الفلاح يبيع كل محصوله لديوان القموح ولمايذهب لقبض دراهمه يجد العامل في انتظاره لاستخلاص دين اربع سنين او خمس سنين الشيء الذي يضطـر له الفلاح الى ان يبيع محصوله لغير ديوان القموح بثمن بخس ولكن ثمن يبقى في جيبه لاينتزعه عامل ولا قايد

لاتوليزي فرانسيز

جريدة يعرف الكل نواياها نحو التونسيين ولكنها هي تريد ان تمتاز بالرصانة وتدعم كلامها بحجج ووثائق لكي يكون لكلامها اثر ابلغ مما تكتبه زميلاتها طلعت علينا هاته الصحيفة يوم الثلاثاء الماضية بمقال ذي عمودين في الصحيفة الاولى تحت عنون :

كلمات دستورية

وكنت اتوقع ان م. دي لاتورت او م. الباب كما يحلوا له ان يسمي نفسه سيناقش جريدة العمل الافرنسية ولكن ماان قرات السطر الاول حتى خاب ظني اذ وجدت العمودين ونيف كلها خطب دستورية تحصل عليها م. مارتيني بفضل اعوانه فنشرها في جريدته كدليل قاطع ايضا عل خطر هذا الدستـو

الخطب تقول تونس الفرنسية القيت في بنزرت

وفي منزل جميل والخطبــاء هم حسن النوري والحبيب بوقطفة والشيخ الثعالبي

وتقول ايضا ان ناقل هذه الخطب ومسلمها اليها ذاسريرة سليمة وهــي تعــرف المغرض من غيره قرات الخطب فوجدتها لو ترجمت الى العربية لتفكه بها قراء العربية ولعرف كيف والي اي درجة وصلت هذه الجريدة في الدس وفي الكذب وظننت ان الخطب كتبت في ادارة تحــرير تونــس الفــرنسية على انها خطب دستورية ولكن صديقا اخبرني ان ناقل هــاته الخطب او ناشئها هو احد سكان بنزرت وزاد هذا الصديق فقــال ليس م. مارتيني من الذكــاء ليكتب هــذا هو او احد محرريه على انه كــلام الدستوريين بل انه من الغباوة لان يصدق بكل مايؤتي اليه على انه كلام الدستوريين وزاد هذا الصديق ايضا .

عند مافكر في ان امثال م. مارتيني واعوانه رغم بلههم ورغم غباوتهم يريدون ان يكونوا أنا سادة اود ان ارفع راسي الى السماء وابصق على الحظ او ماوراء الحظ

الفار التونسي

او ميتر الصافي على حد سواء فهمــا من بعضهما كبدل الكل من الكل في تعبير النحــاة ميتر الصــافي قدم الى تونس منذ اربعة سنوات بعدان قضى في المغرب كل سني شبابه وكهولته قدم ميتر الصافي الى تونس وهو يظن انهــا ستكون هي او اهلها لقمة سائغة او انها عرش مهمل سيمتطيه هو ويحكم ولكن وجــد فى التونسيين انفارا سخروا منه ومن افكاره فقلب وجهه نحو الوظيف ولكن اي وظيف يطمح له الصافي ولسان حاله يردد دائما في غرور اي عظيم اتقى • اي مقام ارتقى • وكل ماخلق الله ومالم يخلق .

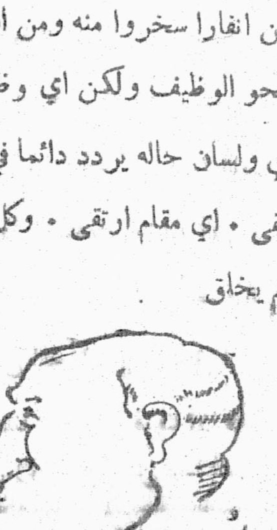

محتقر في ذمتي   كشمرة في مفرقي

رغم ان الاستاذ اصلع لا نيات في راسه - اذا صح هذا التعبير . وقرر ميتر الصــافي في نفسه ان يكون موظفا ووظيفه ذو اهمية واخذ يفتش وشاءت الظروف ان اخذت الصحافة تتحدث وقتها عن جمعية الاوقاف والاضطراب الذي لايفارقها فعزم وتوكل على الله ورشح نفسه لوزارة الاوقاف الان المسكين رغم مناورات قام بها فلم تفكر السلطة ان تجعل في الاوقاف وزارة واذا فكرت في هذا فانها سوف لاتسندها لسي ـــ الصافي ـــ

كل هذا وغير هذا هو الذي حمل الصافي على ان يخرج مرة ثانية جريدته ــ الفار التونسي ــ وان يبعثها من جدد في ثوب اقل مايقال فيه انه من - فصالة - لاديش وانه كالعادة مملؤ بابيوطي وتعاليم ليوطي ونوادر ليوطي

بالوحشيه

قالت « لابريس » انه نظرا الخدمات المذكور اعلاه فقد وظفته الحكومة في الكتابة العامة بعنوان مكلف بمامورية وتساءلنا وقد قرانا الخبر ماهي المامورية التي كلف بها سي الخطاب وكيف يتوظف سي الخطاب والرجل اطرد من وظيفه قبــلا واخــرج منه بتهمــة الاختلاس فهل هذا هو التطهير الذي ستفاجئنا به الحكومة . . .

الا ان السفارة يوم السبت الماضي اخرجت تكذيبا تقول فيه ان في كل الادارات لايوجد موظفا قديما او حديثا اسمه الخطاب بلوحشية وان الكتابة العامة لم تكلفه باية مامورية فارتحنا وتساءلنا من جديد لادخان بدون نار . فما الذي دعى بلوحشية وما الذي دعى لابريس الى الكتابة عن هذا الوظيف وعلى فرض انه كذبة من كذبات لابريس فهل يقع تتبع الكاذب ام ان الحكومة من الجبن بحيث لاتقدر ان تمس عصابة سماجه بسوء رغم التشويش التي يحدثونه لها كل يوم

« حنبعل »

باختصار . . .

اسمع مني هذي الحقايق اذا كان الدقاز بعد البخور والشطيح والتخميرة يتوصل الى معرفة « السارق » فان الحاكم يحكم بالقانون ويراعي الخالق ... خليفة القيروان رجل ماهر وحاذق بعد « السرقة » جاب دقاز وتلوح في عنق « السارق » ....

* * *

يشاع في كل مكان من مدينة القيروان ان اختلاسا ذا شان وقع بمجلس البلدية ــ لماذا لم يقع استدعاء الدقــاز ايضا في هذه القضية ؟ والا و قع استدعاؤه ولم تلتهمه « الجنون » الى السرقــة الفعلية ؟ فهذا مجرد سؤال نلقيــه على البلدية لان الحادثة ذات اهمية وعقاب مرتكبيها من الامور الحتمية فالدراهم المختلسة دراهــم السكان الذين لايرضون بان تصبح في جيب « فلان » الذي خان الامانة وارتكب خيانة ومع ذلك مازال يدور في البلاد من حانة الى حانة.

* * *

سي دقينش يحب كــوز الزيت مليان من عند الشواشي وقفة الخضرة تجيه بلاشي وهندي العلا المقشر وياراب الله يرضاشي ...

* * *

في هذا الاسبوع اضربت نقابة جوقة «الاعيان» عن العمل ودخلت في دور الفعل والملل ولتذهب عنها الكسل عزمت على اصدار «جريدات عينيه» تشتم منها رائحة تتنة مثل البصل لتزرع في مدينة القيروان ماعندها من الاراجيف والمكر والحيل ونحن من هذه الجريدات العينيه بالمرصاد من قمة الجبل لتحطيم مساعيها العدوانية للحركة الدستوريه والحرية الصحافية وكشف القناع عن خبث الخطيب الاخوص وتكتيفه بحبل ...

* * *

غادر بولقاحة القيروان وكان نصيبه النسيان من لدن « الاعيان » الذين لم يرافقوه في ترحاله كعادتهم في سالف الازمان ...

* * *

ذهب بولقاحة فارتاحت البلاد وتنفست العباد وكل عين عندها مكحلة [illegible] دمعها في رمل الواد وبطبيعة الحال [illegible] الاسياد وامكن للسكان ان يعيشوا في [illegible] الوداد ونطلب من الكريم الجواد [illegible] القيروان ويريحها من الحساد ويبعد عنها [illegible] اقصى اركان البلاد ....

المستشفى بالقيروان

لا زال المستشفى بالقيــروان على حالتــه التي كنا انتقدناها ولا يزال العبث بمصالحه مستمرا . ولا زالت التشكيات مرفوعة الينا ممن ابتلاهم الله بالوقوف على بابه • ودفعتهم الاقدار الى الالتجاء اليه • فاصحاب السلطة النافذة فيه علي حمو ـــ وعلي خيــر الله ـــ وعيــاد ولد العوره ـــ والدهمــاني التليلي ـــ يعبثــون بالحرمات المصونة وينتهكــون شرف العائلات بما يستعملونه من ضروب الفظاعة والاستهتار الامر الذي دفع طائفة من فقراء القيروان الذين ابتلو بالامراض ان يصبــروا على ما اصابهــم ويتجرعوا مرارات الالام ولا يذهبوا الى هذا المستشفى الذي جعل رحمة للناس فاصبح ـــ بفضل هؤلاء السادة ـــ نقمة وعذابا لمايلاقونه فيه من انواع القساوة والغلظة والاهمال . وان تسال عن حال المرضى الماكثين فيه فهنــاك العجب العجاب . فطعامهم المؤبد عليهم الروز والحمص المطبوخان في الماء ولولا مايقتات به هؤلاء المرضي مما يتبرع به عليهم بعض اقاربهم لكانت حالتهم اسوا حالة • ولكان ما يتجرعونه من فقد القوت الصالح اشد عليهم من آلامهم التي لا يجدون لها معينا • فطبيب الاستعمار القى الحبل على الغارب منذ زمــان وسلم امر المستشفى الى السادة المذكــورين واشتغل بتنقلاته اليومية بين عمل القيروان وعمل جلاص لما في هذه التنقلات من اموال طائلة وخيرات متوالية واصبح لا يــزور المستشفى الا زيــارة خفيفة على جناح طائر • يتفقد المرضى في لمحة كلمعة البرق اواقل . وكان اعظم شغله - ازعج هذا المستشفى الذي لا يجلب له من المال ما يناله من هاته التنقلات المباركة عليه . فالى رجــال الحكــومة نرفع امر هذا المستشفى الذى تعطلت مصلحته وعبث بكرامته واصبح مهجورا من العائلات النبيلة الفقيرة لما قدمنا من الاسباب واقل بحث تجريــه الحكــومة في هذا الشان يظهر لها صدق مدعانا . ولنا شهود كثيرون مستعدون لاداء شهادتهم على ما نــالهم من اهمال وقسلوة . فها نحن ننتظر ما تفعلــه الحكومة ولنا عودة الى الموضوع

تضليل هنري سماجة

يظهر لحد الان ان هنري سماجة قد نجح في الحملة الصحافية التي قام بها اثر الاعتداء بالضرب على السيدين كوردة وبن عبا كما انه يظهر ان هذا التضليل كان له بعض التاثير لدى القضاء

وقع اطلاق سبيل الشابين المذكورين بضمان يوم الجمعة الاخير وعينت الجلسة الى يوم ٢٧ اوت الجاري .

ونحن لنا اليقين بان البحث العدلي قد ادخل في القضية هنري سماجة وعصابته لان بن عبا وكوردة الواقع الاعتداء عليهما ما زالا في حالة مرض من شدة الضرب —

هذا من جهة ومن جهة اخرى فانه يصعب على الظن ان يعتمد الحاكم العدلي على اكاذيب هنري سماجة المعتدى الحقيقي وان يلقى على كاهل المعتدي عليهما كل المسؤولية

ان هنري سماجة مهوش من الرتبة الاولى وهو الذي كون الحادثة وما زال يشيع ويكتب بورقته ان لا بد له من ان ينتصر على الدستور .

فهذا المنطق الغريب يضحك الثكلى لا محالة لان سماجة يهرف بما لا يعرف

اذ كيف يعقل ان يثير هذا الشخص وعصابته معركة وعوض ان يقع اعتقالهم مثلما وقع للشابين المعتدى عليهما يخولون لانفسهم نسبة الحادثة الى الدستوري ان البطل او الصيد هنري سماجه المسكين زحف عليه مليونا ن ونصف من التونسيين لقصد الاعتداء عليه ...

هذا هو الحق بعينه !

واذا اعتمدت العدلية على مثل هذا التلفيقات او ان شئت قلت المضحكات للحكم على المعتدي عليهما فقل على العدل والسلام ..

لكن لنا الثقة التامة بان العدل يعلو ولا يعلى عليه وان تبرئة الشابين مما نسبه لهما هنري سماجة قليل كما ان دناءة المعتدين لا بد ان تتجلى لدى القضاء فيسلط عليهم العقاب الذي استوجبته وقاحتهم من وتعديه بالضرب على صغار ابنائنا في ظلمات الليل

احتفالات القيروان

(١) الحفلة السنوية للجمعية قدماء المكتب

(٢) مهرجان ابن رشيق

انتظروا التفاصيل الرسميه

صبرة في الايالة

صفاقس

لست ادري باي عبارة اتحدث عن حادث — العكروت — بهذا البلد . واظن ان السيد المذكور اراد بعد ان يئس من الشهرة انه يجعل الناس تتحدث عنه ولو بالسخرية ولو بالاحتقار ولما لم يجد الا هذه الطريقة فكر ان يتعرض لزميلنا المحترم صاحب الانيس ان يتعرض اليه او يكمن له — تماما كما يفعل المجرمون واللصوص — وبالاخص الجبناء منهم ويلطمه ويفر هاربا .

وما هو الداعي له يا ترى ؟

الداعي — ولا تضحك يا سيدي القاري هو ان الدكتور العكروت يخاف من الانتقاد . نعم ويعتقد ان ذاته او اسمه لا يذكر الا في الجرايد الا ومقرونا بالتبجلة والاحترام .

وبعد فللعدالة الكلمة الاخيرة في هذا الحادث الذي نحتج عليه بكل قوانا نحتج على رعونة الدكتور العكروت او الدكتور ديا فاريوس

قفصة

وهل اتى القراء حديث الوفد « العينى » ايضا الذي بارح البلد ليشكوا من الدستور هذا لوفد هو كوفد القيروان تماما ولا حاجة لان نقول انه باء بالخيبة كزميله وغضبت عليه كل الامة القفصية الشهمة وكذبته على صفحات الجرايد . فهل يقدر الاعيان بعد هذا ان يرفعوا رؤوسهم ولكن ولكن ما اسخف بعض وما احقر بعض العقول النفوس

سوق رمضان

امين معاش هذا السوق رجل يقتات من دماء المساكين وليس في الكلمة ادنى مبالغة فكل من حدثته نفسه ببيع اي شيء فقد عرض الشيء الذي يبيعه الى نهمة الامين التي لا تشبع وعرض بنفسه الى شتايم الشيخ التي لا تقف عند حد هذه كلمة نوجهها الى صاحب السوق ولنا عودة

الدويبات

الشيخ [illegible] الدويبات شخصية تصلح لان تكون بطلا [illegible] على ما ذكرنا عنه في العدد [illegible] من [illegible] به . ان الشيخ [illegible] بطن . ولهذا فهو [illegible] « الزردة » وهي [illegible] يقدم الى [illegible] علوشين — من عند [illegible] البخت [illegible] وجماعته .

تنقل هذا متسائلين الى متى يعبث امثال هذا الشيخ خارج المملكة الى متى ؟

سيدي عمر بن حجله

حدثتنا العصور المظلمة والقرون الوسطى انواع السجون القاسية التي كانت تسجن فيها البشرية وتذوق فيها اشد العذاب . فكنا بين مصدق ومكذب عند ما نقرا عنها ما يخطه المؤرخون حتى اطلعنا على السجن الذي اعد في سيدي عمر بن حجله للمغضوب عليهم فصدقنا ما قرانا وقلنا ان بسجون القرن العشرين لا تختلف عن سجون القرون الوسطى ولربما فاقتها من بعض النواحي . فسجن سيدي عمر بن حجله عبارة عن مخزن لا ارضية له ولا ميحاض يسجن فيه العباد كما توضع فيه خيل الصبايحية فتختلط العباد والدواب وتتعاشران على الصهيل والشهيق والروث والغائط والبول والروائح النتنة والهواء المتعكر افهل نحن في القرون الوسطى ام نحن في القرن العشرين ؟ وكيف يؤسس امثال هذا السجن تحت سمع العامل ونظره ولا يبدى حراكا ؟ اللهم ان هذا نهاية الفظاظة وغاية القساوة

مسابقة

لماذا؟

— لماذا عزم «اعيان» القيروان على اصدار الجرائد ؟

— لماذا اختار قودياني عين المصطاف الذي اختاره جناب العميد ؟

— لماذا لم يتوظف بلوحشية ؟

— لماذا لم يقع تتبع «لاديبش» ولا بريس ؟

متى ؟

— متى تبرز جرائد « اعيان » القيروان؟

— متى يقع التطهير الحقيقي بالادارات ؟

— متى يكف «الفار التونسي» عن الهذيان؟

— متى تكون نقابة للصحافة التونسية ؟

هل؟

— هل وقع القاء القبض على سارق دراهم المجلس البلدي بالقيروان ؟

— هل اهتمت السلطة القيروانية بمسالة الماء ؟

— هل ان [illegible] عازم على اصدار جريدة؟

— هل يصير العلوش كبشا ؟

— هل يصير الجمل قعودا ؟

ايـن ؟

— اين وصلت قضية البوليس في الكوكايين

— اين ذهب بولقاحة ؟

— اين يقضي طاصات سهراته ؟

— اين اكل بلوحشية الطريحة ؟

انعام على بلوحشيه

نشرت جريدة « لا بريس » خبرا مفاده ان جناب المقيم العام اعترافا لقيمة الخطاب بلوحشية الصحافية قد كلفه بمامورية بالادارة العامة الجهوية

فقلنا هاهو الخير زاد على قدام فبعد تسمية سي حمادي بن عبد الله بصفة رئيس لديوان مسيو سوماني مدير الادارة المتحدث عنها وقع تكليف سي الخطاب بلوحشية بمامورية ...

واثر الخبر الذي اشاعته « لا بريس » اتصلنا من السفارة العامة بالبلاغ الاتي

« ان الاشاعة التي ادرجتها جريدة سياسية تتضمن ان المسمى الخطاب بلوحشية قد الحق بالادارة العامة والجهوية بعنوان مكلف بمامورية لا نصيب لها من الصحة على ان هذه الادارة لا يوجد فيها باي عنوان كان متوظف يحمل هذا الاسم »

ومن هنا يمكن للقاري ان يعرف قيمة الاخبار التي تنشر بجريدة هنري سماجة ومن هنا ايضا ياخذ صورة من التهمة التي الصقها باطلا هنري سماجه بالشابين السيدين بن عبا وكوردة ...

لقد اتصفت هذه الورقة ببث الاخبار الكاذبة والصاق التهم بالابرياء

وما بالعهد من قدم فقد كتبت هذه الجريدة ان النقابات التونسية قد صدر امر علي في حلها واضطرت السفارة العامة اذ ذاك الى تكذيب هذا الخبر وها هي اليوم تضطر ايضا لتفند مفتريات هذه الورقة في شان تسمية بلوحشية بالادارة العامة والجهوية ...

افبعد هذا كله يمكن الاعتماد على ما يكتبه هنري سماجة ؟

افبعد هذا كله يمكن التصديق بما نسبته هذه الجريدة الى بن عبا وكوردة ؟ اللهم لا !

لانه اذا اعتمدت العدلية الفرنساوية على تلفيقات هنري سماجة في القضية التي رفعها ضد الشابين المذكورين فيحق لنا ان نقول ان السماء تحتنا والارض فوقنا اذا فكر هنري سماجة في زرع خبر من هذا القبيل ! ...

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

الطاهر زروق

مطبعة النهضة نهج باب منارة ١٠٩ تونس